كريستيل نور الملاّح: صُدمت بمجال الفن حيث لا عطاء من دون مقابل

نخيل نيوز ـ متابعة

بعد مرور 40 عاماً على إصدارها، أطلقت الفنانة كريستيل الملاّح، برفقة والدها الملحن نور الملاّح، أغنية «حلف القمر» بنسخة مجددة. وكانت الأغنية قد شكّلت محطة بارزة في مسيرة المطرب جورج وسوف عام 1984، لتتوالى بعدها أوجه التعاون بين «أبو وديع» والملاّح، وتثمر نجاحات عدّة.

وتشير كريستيل، إلى أن هذا العمل وُلد بالصدفة. فقد كانت تفكّر في تقديم مجموعة من الأغاني من ألحان والدها ضمن حفل مباشر يجري تسجيله، ثم عدلت عن الفكرة خوفاً من أن تفقد الأغاني شيئاً من جودتها وقيمتها الفنية. وتتابع: «سبق أن غنّيت (روحي يا نسمة) وأنا أعزف لحنها على البيانو، لكنها لم تحقق الانتشار المطلوب. كما فكّرت في أداء أغنية (متل الغربا) لربيع الخولي، فهو ابن خالة والدي، وهذه الأغنية تعني لي الكثير. لكن كل من حولي أجمعوا على اختيار (حلف القمر) لتكون فاتحة مشواري الرسمي».

وتعدّ كريستيل الملاّح «حلف القمر» هدية عيد ميلادها، إذ أطلقتها في هذه المناسبة. وعندما طلبت من والدها أن يرافقها إلى استوديو التسجيل لم يكن قد سمعها تؤديها... وبعد أن أبدى إعجابه بأدائها، طلبت منه أن يشاركها في مقطع منها. وتقول: «حدث الأمر بصورة عفوية، إذ لم أكن أنوي أن أصدرها في قالب (دويتو) غنائي. وأعتقد أن الأعمال العفوية تصل بسرعة إلى الناس وأنهم يحبّونها أكثر من غيرها».

وتشير كريستيل إلى أن الأغنية، رغم تجديدها، بقيت محافظة على نمطها الأصلي، وإلى أن الموزع مارون يمّين استطاع

الإبقاء على هويتها.

وعمّا إذا كان وصلها أي تعليق من مغنيها الأصلي جورج وسوف، تردّ: «في الحقيقة ليس هناك أي تواصل بينه وبين والدي، لكنني علمت أنه أحبّها. كنت صغيرة في السن عندما كان يزورنا، وأتمنى أن يعود هذا التعاون مرة جديدة بينه وبين أبي».

وعن السبب الرئيسي الذي حفّزها على إعادة تقديم أغاني والدها بصوتها، تقول: «يعود ذلك إلى أن والدي ترك الساحة الفنية فجأة ولم يعد. وأنا رغبت في إعادته إلى مكانه الطبيعي، فربما يشجّعه هذا الأمر على توليد ألحان جديدة. فكل ما يهمّني هو أن أراه سعيداً وفخوراً بنفسه».